

القمة الشرطية العالمية تبحث تعزيز سلوكيات القيادة الآمنة



«دبي:» الخليج

واصلت القمة الشرطية العالمية في نسختها الثالثة، عقد مؤتمراتها وجلساتها وورش عملها، خلال فعاليات اليوم الثاني من انطلاق أعمالها في مركز دبي التجاري العالمي، تحت شعار «توحيد الجهود الشرطية العالمية لمستقبل أكثر أماناً»، بمشاركة أكثر من 65 دولة، وما يفوق الـ 70 من القادة الأمنيين، وأكثر من 170 مُحدثاً

ناقش قادة الشرطة والخبراء والمُختصين سبل دعم العمليات الشرطية والأمنية بالاستناد إلى الطائرات المُسيّرة، وأبرز الأدوات والمُمكّنات الداعمة للسلامة المرورية وضبط أمن الطرق، واستشراف مستقبل التنقل، وآليات الحد من الجرائم، ومكافحة الجرائم السيبرانية بمختلف صورها، وسبل تعزيز التعاون المُشترك وتبادل المعلومات والخبرات في هذه المجالات.

وفي هذا السياق، قال جان فيليب كوس، نائب الرئيس الأول للفعاليات في شركة دي إم جي إيفنتس: «تعد القمة

الشرطة العالمية 2024 حدثاً رئيسياً في قطاع الأمن العالمي، حيث تعمل كمنصة فريدة لجمع الخبراء من جميع أنحاء العالم لمشاركة رؤيتهم وأفضل الممارسات وعرض بعض التقنيات والأنظمة التي ستحدث ثورة في مجال إنفاذ القانون. «في جميع أنحاء العالم، ما يعزز مكانة القمة وفعاليتها وتأثيرها».

وشهد اليوم الثاني، انطلاق أعمال مؤتمر «الطائرات المسيّرة»، وناقش المؤتمر كيفية عمل الطائرات المسيّرة في تعزيز عمليات الشرطة في مختلف المجالات، واستخدام الطائرات المسيّرة للقيام بدور المستجيب الأول. وتحدث النقيب مهندس محمد عمر المهيري، رئيس مركز أنظمة الطائرات المسيّرة في شرطة دبي، حول الجيل القادم من تقنية الاستجابة السريعة في العمل الشرطي.

وأخيراً ناقش محور «الطائرات دون طيار»، التحديات والفرص العالمية التي تواجه الشرطة الدولية «الإنتربول» في مجال الأنظمة غير المأهولة وحماية البنية التحتية الحيوية.

• التنقل المستقبلي

كما شهد ثاني أيام القمة، انطلاق أعمال مؤتمر «التنقل في المستقبل والسلامة المرورية»، والذي ناقش من خلاله الخبراء والمختصون الوضع الحالي في ظل الرؤية العالمية للسلامة على الطرق، والدور الحيوي لقوات الشرطة في تحقيق الرؤية العالمية للسلامة على الطرق، وتعزيز سلوكيات القيادة الآمنة، وزيادة الوعي حول السلامة على الطرق.

• الجرائم الاقتصادية

كما واصل مؤتمر الحد من الجريمة أعماله لليوم الثاني، وتواصلت أعمال مؤتمر الأدلة والعلوم الجنائية، والذي تناول من خلاله المختصون، أمن إنترنت الأشياء، والتحقيقات الجنائية في البلوك تشين.

كما بحث المؤتمر «الطب في العلوم الجنائية نحو التشريح الافتراضي»، ومستجدات اضطرابات الجهاز الهضمي الشائعة في لدى الكلاب، وإمكانات الذكاء الاصطناعي في إحداث ثورة في حل الجرائم وتسريع تحقيقات الطب الشرعي، واستخدام طب الأسنان الشرعي في التحقيقات الجنائية، والدور الحاسم لأطباء الطب الشرعي في التوقيف لدى الشرطة.

• مكافحة الجرائم المالية

وقّع المكتب التنفيذي لمواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب (المكتب التنفيذي) في دولة الإمارات والقيادة العامة لشرطة دبي مذكرة تفاهم، في إطار تعزيز الجهود المشتركة لمكافحة غسل الأموال والجرائم المالية، والتصدي لها، وذلك على هامش القمة الشرطة العالمية، المنعقدة في مركز دبي التجاري العالمي.

وأكد حامد الزعابي، المدير العام للمكتب التنفيذي، أن الاتفاقية ستعزز بشكل كبير قدرات دولة الإمارات في التحقيق ومكافحة الجرائم المالية.

بدوره، أكد اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري، مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي في شرطة دبي، أن توقيع هذه الاتفاقية يأتي في إطار الجهود التي تبذلها القيادة العامة لشرطة دبي بالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص، وصولاً إلى تعزيز سبل مكافحة الجرائم المالية.

• ربط إلكتروني

دشنت القيادة العامة لشرطة دبي ومؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، مشروع الربط الإلكتروني بينهما، والذي يهدف إلى تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين عبر تكامل وترابط البيانات والمعلومات في عملية نقل المصابين، وذلك على هامش أعمال القمة الشرطية العالمية المنعقدة في مركز دبي التجاري العالمي.

وشهد تدشين المشروع، الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، وعبدالرحمن آل صالح المدير العام للدائرة المالية في دبي.

• إطلاق الطائرات بدون طيار

لإطلاق الطائرات Drone Box خلال فعاليات القمة الشرطية العالمية، استعرضت القيادة العامة لشرطة دبي منصة بدون طيار، أحد مشاريعها الاستراتيجية الداعمة لمختلف العمليات الشرطية والأمنية، والتي تعد من أحدث التقنيات الأمنية وأكثرها تقدماً وفاعلية، والاستثمار في التكنولوجيا المتطورة من أجل أمن المجتمع، والتصدي بكل حزم للجريمة بكافة أشكالها، والاستفادة منها في إنجاح نهجها الاستباقي لمنع الجريمة قبل وقوعها.